الباب الخامس

الخلاصة والمقترحات

أ. الخلاصة

يهدف هذا البحث إلى الحصول على صورة عن خصائص أخطاء التلاميذ في نطق حروف الحلق عند قراءة نص "قراءة رشيدة"، ودراسة نمط التنغيم من نتائج خصائص الأخطاء في نطق حروف الحلق، وتأثير النطق والتنغيم على تغيير معنى الكلمة من خلال تطبيق PRAAT. أظهرت نتائج تحليل البيانات أن خصائص أخطاء النطق للأصوات المقطعية بناءً على الفونيم تتكون من الاستبدال في الكلمات أَسْمَعُ، أَرْغُبُ، وصَبَاحُ؛ والإضافة في الكلمات ياعالي، خاليل، ومعاكما؛ والحذف في الكلمات حمد والساعدة. بالإضافة إلى ذلك، تم تحليل خصائص نطق الفونيمات المقطعية لحروف الحلق لدى التلاميذ بناءً على قيمة التردد، وتبين أن أكثر أخطاء نطق الفونيمات المقطعية لحروف الحلق بناءً على تحليل التردد تحدث في P2/p وP4/l في حروف العين (ع)، الهاء (ه)، والخاء (خ). وقد تم استنتاج ذلك بناءً على نطاق التردد لكل حرف من حروف الحلق.

ثم تم تحليل خصائص التنغيم لدى التلاميذ في نطق حروف الحلق باستخدام تحليل قيمة النبرة والكثافة، وتبين أن التنغيم له تأثير في تقليل تغيير المعنى، مثل كلمة حامد في جملة الأمر والسؤال، حيث حدث خطأ في نطق حرف العلة الطويل الذي نطق قصيراً، مما أنتج نمط التنغيم الصحيح وهو النمط /٢-٣-١/ و/٣-٢-١/. ثم كلمة خليل في جملة التصريح، حيث نُطق حرف الخاء طويلاً بدلاً من قصير، مما أنتج نمط التنغيم الصحيح وهو النمط /٢-٣-١/. كلاهما لم يغير المعنى في السياق. ثم في جملة الأمر اسمع ما يريد خليل أن يقول، حدث خطأ في نطق حرف العلة في كلمة إِسمعْ التي نُطقت اَسمعُ، مما أنتج نمط التنغيم الصحيح وهو النمط /٢-٣,١/، ولكن حدث تغيير في المعنى من إِسمعْ التي تعني "استمع" إلى اَسمعُ التي تعني "أسمع".

ومع ذلك، يمكن أن يحدث تأثير النطق والتنغيم على تغيير المعنى في بعض النطق لجمل اللغة العربية. يحدث ذلك بسبب نوع الخطأ في النطق (علة/صوت)، أو وجود عوامل أخرى تؤدي إلى تغيير المعنى في نطق وتنغيم الجمل العربية. أحد هذه العوامل هو النبر، حيث يمكن أن يحدد الضغط على كلمة معينة المعنى، وبالتالي يجب أن يكون النبر مناسباً (روماندا، ٢٠٢١) وعوامل فوق المقطعية الأخرى.

لذلك، نتائج هذا البحث لها تأثير نظري في تصوير أهمية فهم المخارج والنطق الدقيق، لأن اللغة في جوهرها تُستخدم كأداة للتواصل. وبالتالي، يمكن أن يحدد صحة النطق والتنغيم صحة معنى الكلمة. بالإضافة إلى ذلك، لفهم النصوص العربية بشكل صحيح، هناك حاجة إلى قدرة لغوية متكاملة. أحد الأساسيات هو القدرة على إنتاج/نطق الصوت، استقبال الصوت، وفهمه، ويمكن أن تثري الأدب الصوتي والفونولوجي وكذلك دراسة أنماط التنغيم. ثم يظهر التأثير العملي من خلال تحليل بيانات التردد ونمط التنغيم الذي يوفر أساساً ملموساً للدراسات المستقبلية. من الناحية العملية، يمكن أن توفر نتائج هذا البحث فهماً للمعلمين العرب لتحسين أساليب التدريس والتدريب الفعالة لتصحيح أخطاء النطق وتعزيز فهم التلاميذ للغة العربية بشكل عام.

ب. المقترحات

بناءً على نتائج البحث أعلاه، تقدم الباحثة بعض التوصيات من بينها:

١. للمدارس: يُوصى بزيادة تحسين تعليم نطق اللغة العربية من خلال دمج أساليب تعليمية أكثر تفاعلية وتقنيات داعمة. يُنصح بتعزيز المنهج بتدريبات تركز على مخارج الحروف ونطق الحروف المتشابهة، ودعم

استخدام المواد التعليمية الغنية بالأمثلة والتدريبات التي يمكن أن تساعد التلاميذ في تصحيح أخطاء النطق لديهم.

٢. للمعلمين/مدرسي اللغة العربية: يُوصى بالاستمرار في تطوير أساليب التدريس المبتكرة والتكيفية لتعزيز قدرات النطق لدى التلاميذ. على سبيل المثال، استخدام الأساليب والوسائل الفعّالة وتقديم الفهم للطلاب حول أهمية صحة النطق في نطق الحروف العربية.

٣. للباحثين المستقبليين: يُوصى بدراسة تنوع أنماط التنغيم في الجمل العربية، مما يمكن أن يضيف أنماط تنغيم يمكن استخدامها كأساس لصحة التنغيم لدى متعلمي اللغة العربية. ثم يجب دراسة العلاقة بين النطق والتنغيم بعمق أكبر وكذلك العوامل فوق المقطعية الأخرى وتأثيرها على تغيير المعنى.